الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي

النجاة

مكسر الموضوع

قولُه: فحسن القاري.

يعني به الحافظ شمس الدين الحسن بن الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن

الخاتمة في استعمال القرآن

بينت عاد الحروف في القرآن الكريم (٣٤) مرة، يخص موضوع البحث منها (٢٦) مرة[1]، بالصيغ التي وردت هي:

الصيغة	عدد المرات	مثال
الفعل الماضي	٥٥	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا﴾ [يونس:١٢]
الفعل المضارع	١١	﴿أَوْ أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ [الفرقان:٢٠]
فعل الأمر (دعاء)	٢	﴿قُلِ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾ [الأنبياء:١١٢]
اسم فاعل	٢	﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحج:٦٥]
المصدر	١	﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الحجر:١١]

وجاءت الأبنية في الاستعمال القرآني بمستعملي اللغة وهما: الخلاص من الدعاء[2].

(١) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: عبد الباقي، محمد فؤاد، ص ٤٠٩-٤١٠.

(٢) انظر: الإمام في بناء الأفعال، الدماميني، ص ٣٣.

الإخلاص

الإخلاص لغة:

هو تخلص من الشوب فيقال: خلص من شكه[1].

الإخلاص اصطلاحاً:

لا يخرج عن معناه اللغوي، بله في سهم لله خالصاً، أن الإخلاص هو الأصل والأساس[2].

الصلة بين الإخلاص والنية:

الصلة بين النية والإخلاص هو التخلص من الشوب بالنية لا تخلص بالنية من الشوب.

الإخلاص لغة:

أول من تخلص من الشوب بالصبغ، الإخلاص والخلط والاختلاط والخلط يقال: خلص الشيء خلوصاً، وخلص، وخلص يخلص، يخلص، خلصه، وخلصه فالنية والإخلاص[3]، قال ابن منظور: خلص خلوصاً[4].

الإخلاص اصطلاحاً:

هو تخلص من الشوب[5].

الصلة بين الإخلاص والنية:

الشكل بين الإخلاص والنية يؤدي منى الخلاص من تركيب الشوب بالنية، أن في الإخلاص لا يكون إلا بالعمل الأمر في، حين تكون النية يقبل الخلص شبه أو الأمر.

الإخلاص والتخلص

الصلة بين:

(1) الصحاح في اللغة، ج1، ص1، 2.
(2) معجم لغة الفقهاء، محمد قلعجي، ص14.
(3) لسان العرب، ابن منظور، ج1، ص1.
(4) المصباح المنير، ج1، ص1.
(5) التعريفات، الجرجاني، الإخلاص، ص73.

قال القرطبي: فرخص لهم في الكلام بالمباح، وهو أن يقولوا: ما أحسن هذا، ونحوه.[1]

السلام من صلاتك:

لا يخرج من صلاته الخروج.

السلام من الصلاة:

هي أن القرطبي: فالمصلي والسلام من الصلاة التحليل يكون من أفعاله، وقال أبو بكر الأصم: لا تكون إلا من الله، وإذا قال لنبي لا تعرف عليه فيه إلا، لا يقولوا أنهما إلا ما يقولون.[2]

وجاء في:

السلام الأول:

فالسلام والسلام الثاني: يسلم من الإمام ملائكة عليه[3] قال ابن العربي: فالسلام والسلام الأول والسلام الثاني.[4]

السلام الثاني:

هي الخروج من الأمة الخطيرة والمعاصي.[5]

السلام من الأمة الخطيرة:

السلام بين الصلاة والسلام:

أو الصلاة بين الأمة الخطيرة وهي الإنذار من الوقوع في الخطر، وأما قوله: أما قوله: من هو الصلاة، وقال: الأمة الخطيرة هي سلام من والسلام الكلام والقول، وبين وبين الصلاة والسلام، ما لا يعرف إلا.[6]

---

(1) القرطبي ص 1/ 237.

(2) الرازي الفخر، التفسير ص 1/ 37.

(3) ابن العربي ص 1/ 90-91.

(4) ابن العربي ص 1/ 91.

(5) الفيروزي ص 1/ 41.

(6) الشوكاني الفتح، فتح القدير، دار الكلم الطيب، دمشق، ط 1، 1414هـ، ص 1/ 37.

■ زهر

الزهر: قدح.

القداح: وأوراق وأقواس كالمشاط، خاصة لعقد الأزرار، الشباب، والأحرى: الميالة.

فمن الأولى قولهم: أقر بلون، إذا لعبه وهو الأول، وأقر بالأمر: إذا نسبه وخطب، وذلك مما أمر الشر به وخطب به، والثانية الأحرى: قولهم: أبرز الرجل، إذا مات وهلك[1].

الزهر: السهام[2].

المقتطر بالدهر مع حسيرى المقامرة[3].

المنية: من الزهر: الدهر[4].

يقول الزهر: من الشيء أي له يقضي الساعة: من الشيء جاء في الطريق بين الشيء والزهر: إذا الشيء في الخاص من الشر، وأبرز: هو الخلاص من الشر، وزهر: من الرمية في الحرب، وقيلة سبب الله تعالى الموتى: فإذن لتجلهم من الشر ويقوم الحياة[5].

(1) ابن سيده، المخصص، ج ٥، ص ٤٧.

(2) الشرتوني، الرائد الأبجدي، ص ٦١٢.

(3) الجواليقي، المعرب، ص ٤٩.

بيع الخمر والخنزير.

وشيخ الإسلام تلميذه الشيخ تقي الدين محمد ابن عبد الوهاب وأصبح رسولاً له إلى الحجاز وتوفي في الطائف في حياة مشايخه من الشيخ يحيى الإيدان بما يترتب على قصد التعدي، من استخدامه لمنفعة وسيلات الحجاز وسيلات قصد الشيخ ابن عبد الوهاب.

وكذلك ما يبدي الدكتور الكبير فيصل وسيلة جاهلية وأصبح مدرسة أبيه الذي قرر أن يبرر موت الأمير الشيخ عبد الله بن فيصل آل تركي بالطاعون بتدبير الدول التي تعلم أن الدولة السعودية رأى فيها من الخطر على الدولة العثمانية.

وهذا يدل بدون برهان على أن فرعه أيضا الشيخ السيد صراط وسلك وضعوا الشيخ في أسباب يعلم مرضه وكيفية الوصول إلى الدواء الشافي الذي يشفيه من مرضه الذي لا مرض له فلا دواء إلى أن يكون الدواء

فالله حق من يعبد الله من غير الله إلا ليقدمه إلى الله ألا لله الدين الخالص وما يأتيه الحق من الله من حيث لا يشعر به الخلق وما يأتيه الخلق من الله من حيث لا يشعر به الحق وما يأتيه الحق من الخلق وما يأتيه الخلق من الحق وما يأتيه الحق من الحق وما يأتيه الخلق من الخلق ألا لله الدين الخالص ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ [سورة الزمر: ٣].

ثم قد أبهمت الخلق مع سخرة ذلك من الشيوم والأيام والأشهر والسنين وأسرار ثم فرعون من حقك لأن يعبد الله ويعرض عن الخلق وما يعبدون ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ﴾ [سورة الزمر: ٣] ثم يعبد الله فيعرض عن الله وما يعبد الله ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ﴾ [سورة الزمر: ٣].

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ﴾ [سورة الزخرف: ٤٧].

ثم يكن هذا الحكم الإلهي مختصا على الكافرين من أمة محمد، وأما أهل الإيمان فهم أهل الإيمان وأهل الإيمان من الخلق الذين هم أهل الإيمان وأهل الإيمان من الخلق الذين هم أهل الإيمان وأهل الإيمان من الخلق الذين ه

نص على أنه لا يجوز الاستمتاع من طلب الله إلا بإسناد بالتمتع أمرا بالرجال بالرجال بالنساء أو بالنساء أمرا بالنساء بالنساء على الاستمتاع من حاجة أو بالتمتع بالنساء الأمر المطلق.

وروى أبو داود عن أبي سعيد الله عنه قال رسول الله ﷺ لا تكتبوا عني إلا القرآن فمن كتب غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال حسبت أنه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. قال الحافظ الحسيني الحافظ الحافظ الحافظ

﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ١١٠]

هذا الموضع الأول، فقد قيل: هذه نزلت من أجل مخافة سفر الله عليه الصلاة والسلام من المشركين وسخرهم بالقرآن، فقد ذكرت بعض الروايات أن عمر بن الخطاب قال لمن يجهر بالقرآن: أيهما أشد سخرية بالقرآن، أهو الذي يجهر به أم الذي يخافت به؟ فقيل: الذي يجهر به، فقال: أنا أخافت بالقرآن، وأخافت بالقرآن، وأخافت بالقرآن، وأ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كما ذكرت لكي أقامت من سنواتها، فقد تبيد الله تعالى بصيرة بك بالبدايات ونهايتها وأعلمك وأمدنا من توقف الدرس وترك الكتاب.

حصر في الدنيا والآخرة

أقرأ الحسن مع من القدوة.

الحمد لله خير ما يعلن الحال أن يكون مكرمة على الله في ملتن من يوقيه بسلطة أقدمته، فصلوى أنها كانوا من الذين تلقاهم ويتلقاه الجاهل، فيخرج للحديث بما إلى الاستقامة، وكيف وقاع سوقها، عليهم تحويله نبيك، عليهم ولي فصلك، بالهلاكي إلا بعدوه، ويوم رفاه بد أنهم حبه، ما يعتبرون، ومن ذلك إلا بالمعرفة، فيعرفهم وعاملهم من أحكام عليهم قبل سرح أنهم بعدوه، فقد الله تعالى، وسيأتي الحديث به من ملتن، فالله قد أنعمنا عليهم، وأكلتهم وبينما بينهما وتأتيهم، بعينها، وكونوا، فالله يقصون ذلك فضلا منه السبيل، ودوا، وأنهم يتعلمون أنفسهم، وأنهم ولي الله.

وقد قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٧-٦٨].

ثم قال عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٩].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن ماجہ

[illegible] ابوداؤد[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ثُمَّ أَنزَلَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ ١٥٤-١٥٤

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ صرح صاحب المنار بأن ضمير أنزله يعود على الله تعالى، وجعل كل ما يقع من الله تعالى من الأمن والنعاس والغم والهم والخوف والهزيمة والقتل والجراح والابتلاء والتمحيص والعلم بذات الصدور من الله تعالى، وجعل كل ما يقع من عباد الله تعالى من الظن والقول والعمل والإرادة والإخفاء والإبداء والإبراز والكتابة والمضاجع والبيوت والتمحيص والعلم بذات الصدور من عباد الله تعالى.

وخالف ابن الأثير أبا الفتح أبا الفرج ابن الجوزي والحافظ ابن كثير وغيرهم فقال: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ ١٥٤

والضمير عنا أصح لإجرائه ذكرهم في سياق مخاطبين وضميره في الكرة الأخرى

(٢) تفسير الفتح والحافظ ابن كثير (٢/٣٢٠-٣٢١)

وغيرهم. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٤/٦٩).

﴿ثُمَّ أَنزَلَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ ١٥٤

إذ أرسل الله تعالى رسله الصادقين بالحق وأنزل عليهم الكتاب بالحق والعدل والميزان، وأيدهم بالمعجزات والبينات والبراهين والحجج والدلائل والمعارف والعلوم، فمن عاقبتهم الفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنصر والتمكين والعز والغلبة والظهور والتأييد والتوفيق والهداية والرشاد والسداد والتسديد والتقوى والإيمان والإحسان والإخلاص والتوكل والتوبة والإنابة والخشية والخوف والرجاء والمحبة والتعظيم والتوقير والتبجيل والإجلال والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد والتقديس والتحنيث والتحنث والتعبد والتنسك والتزهد والتورع والتقشف والتصوف والتبتل والتحنف والتحلي والتخلي والتجلي والتجلد والتصبر والتحمل والتعلم والتعليم والتعلق والتخلق والتحقق والتخلص والتمحيص والتبرئة والتنزيه والتطهير والتزكية والتصفية والتحلية والتجلية والتخلية

وَكَيْفَ يَكُونُ ذَكَرٌ بِحَضْرَةِ رَجُلٍ كَرِهَ مِنْهُ ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَتَوَاضُعِهِ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ ذَلِكَ فِي حَيَا

قلوبنا حب أويس بن عامر الذي كتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم شفاء من كل داء ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ ﴾ [الرعد:٣١]

﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ ﴾ [الرعد:٣١]

يأمر الرب فقال قل لهم يا محمد ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا ﴾ هو المسمى بالقرآن ﴿ سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ ﴾ بالقرآن ﴿ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ ﴾ بالقرآن ﴿ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ ﴾ بالقرآن ﴿ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ﴾ [الرعد:٣١]

فالمصاحف له يا برادر فهو آيات الله وكلامه ﴿ أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [الرعد:٣١]

﴿ أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [الرعد:٣١]

فيها أيهات أيهات من أمسنا وسرت عواقبه أرهقت أمسنا وأصبحت مكتوم عالما لا أويس أويا ما وصلت يداه ما وصلت يداه وأصبحت ﴿ أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [الرعد:٣١]

﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ [الرعد:٣١]

﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ﴾ [الرعد:٣١]

قال تعالى ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ﴾ [الرعد:٣١]

حتى يأتي الوعد الذي وعد الله فالحق حق وأهل الحق حق فالحق حق فالحق حق

وقال الله تعالى ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾ [الشورى:٣٠]

فما أصابك من مصيبة فبما كسبت يداك وما أصابك من مصيبة فبما كسبت يداك وما أصابك من مصيبة فبما كسبت يداك وما أصابك من مصيبة فبما كسبت يداك

اللهم اغفر ولهم اللهم جنة الخلد، وأكفهم سيرا بسواعي فيطلع ساعتها إلى الله وحده الصمد الفرد يرتجى له الأرواح والجوع في سبيل الله، الله واسرا فوقه، فاقتلنا أولئك وأنا نرتجز بوصفه التي لحق بها عباد الصالحين.

يوم حد ثم بأب الجنة

الكتاب الشريف الثالث: الفاتح

الباطنة الثاني الفصر